

القرآن تدبر وعمل ج 91 | من سورة الفرقان الآية 12 إلى سورة النمل الآية 55

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرا النহারدة مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء التاسع عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل - [00:00:00](#) يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في سورة الفرقان ومجموعة من الايات لها دلالات خطيرة جدا جدا قال تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الذين لا يرجون لقاءنا - [00:00:25](#) لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. لقد استكبروا وفي انفسهم وعتوا عتوا كبيرا. الآية دي بتفكرني بالملاحدة. اللي عايزين نوع معين من الايات والمعجزات والدلائل التي يكون معها الايمان نوع من انواع الجبر وليس الاختيار - [00:00:46](#) وقلنا قبل كده كثير جدا الله عز وجل لا يريد من الانسان هذا النوع من الايمان. فهم هنا بيطلبوا يشوفوا الملائكة او نشوف ربنا وهذا دليل استكبار. هم لا يريدون في الحقيقة الانقياد والاذعان للدالة والبراهين - [00:01:16](#) فيبعدوا انها غير كافية. نريد مستوى اعلى من كده. شف هنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا رد عليهم قال ايه؟ يوم يرون الملائكة. هم هيشوفوا الملائكة. لكن عمرهم ما هينعموا - [00:01:36](#) نعمة رؤية الله عز وجل. لا اله الا الله. يوم يرون الملائكة لا يومئذ المجرمين ويقولون حجرا محجورا. وقدمنا الى ما عملوه من عمل من فجعلناه هباء منثورا. من اهم الدالة على ان - [00:01:56](#) اعمال الكفار غير مقبولة عند الله عز وجل. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وصف قوي جدا. ولا بد من التأكيد على ان هذا الوصف قد ينطبق ايضا على المسلم اذا لم ياتي بشروط - [00:02:26](#) قبول العمل الصالح. احنا قلنا ان الاساس لازم الايمان. ثم الاخلاص والمتابعة. وفي بعض العلماء بيقولوا الاخلاص والمتابعة بس فيدخلوا الايمان تحت الاخلاص. ان انت تؤمن بربنا وتبقى اعمالك خالصة لله فقط. فيبقى اول اثنين حاجة واحدة. لكن - [00:02:46](#) جناحنا هنا يعني ايه بنفصل شوية. لان القرآن ذكر الايمان تفصيلا في سياق قبول العمل الصالح فيبقى لازم الايمان والعمل علشان يبقى صالح لازم يبقى فيه الاخلاص والمتابعة للشرع او الوحي. فالمسلم اللي عنده الايمان - [00:03:06](#) لازم له بقى الاخلاص والمتابعة. فمممكن يبقى عنده الايمان والمتابعة وما يكونش عنده الاخلاص او ممكن الاضل بقى لان قطعنا ولا شك المتابعة اسهل من الاخلاص المسائل القلبية اصعب كثيرا من المسائل المتعلقة بالجوارح والاركان والاشياء الظاهرة. فمصيبة كبيرة ان - [00:03:27](#) انت يبقى عندك الايمان ويبقى عندك الاخلاص لكنك ما عندكش المتابعة. سبحان الله! وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فهنا تعليق على قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:03:53](#) قال ابن المبارك هي الاعمال التي عملت لغير الله. وقال مجاهد هي الاعمال التي لم تقبل. لم تقبل بشكل عام. قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا - [00:04:13](#) اويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاء آآني وكان الشيطان للانسان خذولا. من ارضى الناس بسخط الله

لم يغنوا عنه من الله شيئا. كالظالم الذي عض على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. [00:04:33](#) يا -
ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. القصة ان احد المشركين دخل الاسلام. وبعد ما دخل الاسلام واحد من كبار كفار قريش كان صديقا له
وكان صاحبه. عرف انه دخل الاسلام فما عجبوش الحال. ازاى يعني يدخل - [00:05:03](#)

اسلام فراح له وكان سببا في رده. والمسألة دي الاسلام بيعظمها جدا. المرء على دين خليله ينزر احدكم من يخالل وايات اخرى
واحاديث اخرى بتبين مدى تأثير صاحب يا بالخير يا بالشر. فهنا يا - [00:05:23](#)

ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني انا الشيطان للانسان خذولا. يعني هو جا له الذكر واهتدى. صاحبه كان
سبب ورجوعه للكفر مرة اخرى. فهو يتندم على مين؟ على انه اتخذ فلانا اللي هو السنة بقى بتبينه خليله - [00:05:43](#)
لكن انا للأسف الشديد ناسي تفاصيل الخصة. وفيه اماء الى ان شأن الخلّة الثقة بالخليل وحمل مشورته على النصيح فلا ينبغي ان يضع
المرء خلته الا حيث يوقن بالسلامة من اشارات السوء. يعني ايه؟ الخليل اعلى درجات - [00:06:13](#)

الصحة والمحبة. لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. اللي هو صاحبك وحبيبك
قوي قوي اعلى الدرجات. نتيجة لهذه المحبة والمصاحبة. انت غالبا بتثق في رأيي. طب لو رأيته كان غلط - [00:06:34](#)
هيسحك لانك غالبا هتسمع كلامه وهتتأثر به. وهتخاف انك ما تسمعش كلامه لاحسن يزعل منك وهيبقى له تأثير كبير جدا عليك
يبقى تاخذ بالك بقى من اللي انت بتصاحبه. والاسلام بيعلمنا ان اهم معيار في الاختيار هو الايمان والدين. في صاحب وفي -

[00:06:54](#)

اوجه ايضا في تفسير نفس الاية. لقد اي والله لقد يعني هذا حدث للأسف اضلني عن الذكر. اي اما علي طريق القرآن الذي لا ذكر في
الحقيقة غيره وصرفني عنه. قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي - [00:07:14](#)
عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا يقول تعالى ذكره لنبه محمد صلى الله عليه وسلم. وكما جعلنا لك يا محمد اعداء من
مشركي قومك. كذلك جعلنا لكل من نبأناه - [00:07:34](#)

من قبلك عدوا من مشركي قومه فلم تخصص بذلك من بينهم. يقول فاصبر لما نالك منهم كما صبر من قبلك اولو العزم من الرسل
الاية دي دلالتها شف من علامات صدق الداعية الابتلاء. ما دمت تدعو الى الحق المبين لازم يبقى لك - [00:07:54](#)
واعداء بيحاربوك من اجل دعوتك ورسالتك. وهدفك اللي انت عايز توصل له. الشخص الذي ليس له واعداء ده شخص ما لوش بشكل
عام لا هدف ولا قيمة ولا معنى ولا رسالة في هذه الدنيا. تذكر هذا. قال تعالى - [00:08:15](#)

فقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. القرآن الكريم نزل منجم ام مفرقا على مدار
حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

فالكفار بيتلكوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة مش كان نزل مرة واحدة وريحنا اللي هي اسباب تافهة للكفر يعني الله عز وجل
يقول ان نزول القرآن منجما مفرقا له حكمة وفوائد. منها كذلك لنثبت - [00:08:59](#)

بتبه فؤادك ورتلناه ترتيلا. نثبت به فؤادك يعني في مواقف معينة كان الله عز وجل ينزل عليك القرآن علشان يثبت قلبك ويطمئنك
فتشعر يقينا ان الله معك. ورتلناه ترتيلا من ضمن معانيها ان نزول القرآن مفرقا - [00:09:19](#)
منجما بيعطي المؤمنين الفرصة الكافية ان هم يحفظوا القرآن كويس ويرتلوا ويجودوا القرآن كويس ويفهموه كويس ويعملوا به
كويس بدل ما كان نزل كتاب واحد كبير مرة واحدة هنتناوله ازاى ده؟ هنتعامل معه ازاى كل ده؟ كذلك لنثبت به فؤادك ها -

[00:09:45](#)

هذا جواب لهم تقديره انزلناه كذلك مفرقا لنثبت به فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم. وايضا فانه نزل باسباب مختلفة تقتضي ان ينزل
كل جزء منه عند حدوث سببه. المسألة دي من الاسباب التي تجعلني متيقنا ان القرآن الكريم - [00:10:10](#)
لا يفترق عن السنة النبوية الشريفة. كذلك لنثبت به فؤادك. يعني اجزاء من القرآن نزلت في مواقف معينة من اسباب تمام فهم القرآن
الكريم انك ترجع تشوف الاسباب والمواقف دي التي من اجلها نزل القرآن. فيبقى - [00:10:30](#)

القرآن والسنة الاحداث والوقائع التاريخية التي من اجلها نزل القرآن ما يفترقوش عن بعض. وايضا من ناسخ ومنسوخ ولا يتأتى ذلك فيما ينزل جملة واحدة. ورتلناه ترتيلا اي فرقناه تفريقا فانه نزل بطول عشرين سنة - [00:10:50](#)

فيبقى دي الفوائد في نزول القرآن منجما اي مفرقا. احذر من محبطات العمل من شرك ورياء او من واذى؟ قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء اما منثورا. جعل الله لكل نبي اعداء من المجرمين. فان رأيت من يعاديك فلا تبتأس - [00:11:10](#)

ولا تحزن فهذا طريق الانبياء. الاية اللي ذكرناها. كتاب الله يثبت المؤمن على الحق مهما كثرت عليه الفتن واشتدت. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك الحق واحسن تفسيرا. اية عظيمة جدا لما تنظر في تفاسيرها ولا يأتونك بمثل - [00:11:40](#)

الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. هم بحول يبطلوا دين الاسلام. بامثلة هو كلام فاضي. الله عز وجل يقول ما فيش مرة يحاولوا من خلالها ابطال الدين الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. نفسر لك ونفند لك كلامهم ونبين انه باطل فتقيم عليهم الحجة - [00:12:07](#)

وتثبت ان الاسلام هو دين الله الحق. قسما بالله الاية دي من اهم ادلة صحة دين الاسلام. ودايما باقارن من اهل الباطل لما تطرح عليهم اشكاليات ائمتهم وعلمائهم بيعترفوا ان الاشكاليات دي ما لهاش حل. اما عند المسلمين ولا يأتونك بمثل - [00:12:37](#)

الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. عمرك ما تلاقي كبار علماء مسلمين يقولوا لك ايه الشبهة دي؟ ما لهاش رد عندنا. ما فيش. وفي هذه الاية دليل على انه ينبغي للمتكلم في العلم من محدث - [00:13:02](#)

معلم وواعظ ان يقتدي بربه في تدبير حال رسوله. كذلك العالم يدبر امر الخلق. فكلما حدث موجب او حصل موسم اتى بما يناسب ذلك من الايات القرآنية والاحاديث النبوية والمواعظ الموافقة لذلك - [00:13:22](#)

التفسير اللي انا قلته هو تفسير الامام العلامة الحافظ ابن كثير. وانا متذكر ذلك جيدا لاني كتبت ده في مقدمة كتاب البيان قال شبهات وردود. الكتاب اللي كان تأليف مشترك ما بيني وما بين اخ معاذ عليان ومحمود عليان ربنا يحفظهم ويبارك فيهم. قال تعالى ارأيت - [00:13:42](#)

تمن اتخذ الهه هواه افا انت تكون عليه وكيفا. اي مهما استحسن من شيء ورآه حسنا فهو هوى نفسه. كان دينه ومذهبه. كما قال تعالى افمن له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. الاية دي - [00:14:02](#)

دي عجيبة جدا. ارأيت من اتخذ الهه هو اه هواه الذي يشتهي ويريده. مهما وديته بيروح منتهى طلال. تفسير اخر لنفس الاية معناه جعل هواه مطاعا. فصار كالاله والهوى قائد الى كل - [00:14:32](#)

الفساد لان النفس امارة بالسوء. ما انت قطعنا ولا شك لما تصل الى هذه المرحلة. ارأيت من اتخذ الهه هو اه هتكون انهي نوع من انواع النفوس؟ نفسي مطمئنة ولا نفس لوامة ولا نفس امارة قاطعة النفس امارة بالسوء. اهل الشرك يصبر - [00:14:52](#)

على باطلهم فاصبر انت على الحق الذي معك اكثر من صبرهم على باطلهم. الاية دي ايضا عندي من الايات على صحة دين الاسلام. لان هذا يتحقق امام عيني كثيرا. قال تعالى عن الكفار ان كاد - [00:15:12](#)

ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. لولا ان عليها. العلماء كتبوا في هذه الاية كثيرا جدا. ابرز مسال بيحضر في بالي كلام ريتشارد دوكينز اللي ذكرته في كتابي منهجية الوصول الى الحق لما كان بيتكلم عن حجة الضبط الدقيق للكون وقال ان احنا لغاية النهاردة ما - [00:15:32](#)

ما عندناش اي تبرير او تفسير طبيعي يخلي حجة الضبط الدقيق للكون ينحرف عن الدلالة على وجود الله الى ان ده ده شيء طبيعي وما في هوش اي مشكلة. فقال انه يتمنى ان الناس ما تفقدش الامل في انهم في يوم من الايام يجب - [00:16:02](#)

تفسيرا طبيعيا للضبط الدقيق للكون. غير انه نتاج احكام وتصميم واتقان. وكان الاخ مهاب السعيد ربنا يحفظه ويبارك فيه صاحب كتاب الاجابة القرآنية الكتاب الذي اوصي بقراءته طبعاً. علق على عبارة ريتشارد دوكنز دي. وقال عادي جدا - [00:16:22](#)

افقد الامل في ايمانك في ايمانك بوجود الله عز وجل. لكن لما تبقى ملحد اوعى تفقد الامل في انك تقدر تفند في يوم من الايام ادلة المؤمنين وجود الله. فالله عز وجل اخبر قديما دحا للكفار. وما زال حال الكفار الى اليوم. ان كاد ليضلون - [00:16:42](#)

لا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. قال تعالى وهذه الاية في غاية العجب. ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. العلماء لما جم يتأملوا في هذه الاية قال لك - [00:17:05](#)

ما اكثرهم. ايه ده! ده مش كلهم اغلبهم اكثرهم. طب الباقيين ايه نظامهم؟ ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ايه وجه المقارنة ما بين الانعام والكفار فتطلع البهايم افضل من الكفار. انت متخيل! هنا طاهر ابن - [00:17:35](#)

يقول وانما نفي فهم الادلة السمعية والعقلية عن اكثرهم دون جميعهم. لان هذا حال دهمائهم ايديهم وفيهم معشر عقلاء يفهمون ويستدلون بالكائنات ولكنهم غلب عليهم حب الرياسة. والفوا من ان يعودوا اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. دي اشارة للمسألة اللي انا اتكلمت - [00:17:55](#)

عنها قبل كده. ان الهداية لها جانبين. جانب نفسي وجانب عقلي. ففي ناس آ لا يعقلون. ولا اعقلون بمعنى هو لم يترك لنفسه فرصة ان يتعقل ويتدبر ويفكر ويدرس ويتأمل في المسألة - [00:18:21](#)

مش انه غبي مش ده المعنى. فهنا الطائر ابن عاشور يقول هذا حال دهمائهم ومقلديهم اللي هو ايه انا بقلد الكبير آ مش تابع دماغي في ان انا افكر في الموضوع. هو يفكر بدالي. وانا اسلم له عقلي. واسلم له - [00:18:41](#)

طبعاً. هو يعني هذا الامام اللي انا بتبعه ممكن يغلط هو اكيد فاهم حجج العبيطة دي للانسان في النهاية هيجد نفسه مسحول ورا الناس. هذا لا يجوز في العقائد والايمان. الناحية الثانية بقى ما بتقاش المشكلة - [00:18:58](#)

عقلية بتبقى مشكلة قلبية نفسية. فقال لك فيه بقى العاقلين منهم ومش بيؤمنوا برضو ايه مشكلتهم مشكلة نفسية. من ضمن المشاكل النفسية حب الرياسة. وانفوا من ان يعودوا واتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم ومساوين للمؤمنين من ضعفاء قريش وعبيده مثل عمار وبلال. ده بالنسبة لكفار قريش كانت مشكلة - [00:19:18](#)

احنا هنتساوى مع عبيدنا فعندهم كبر واثقة. ايشا في تفسير نفس الاية. ايه وجه المقارنة؟ ما بين الانعام والكفار البهايم هيطلعوا فيها افضل من الكفار. شف بيقول ايه؟ لانهم لا ينزجرون بما يسمعون. وهي تنزجر - [00:19:43](#)

يعني انت لو قلت الشل يا حمار الحمار هيقف. معنى والله سبحانه الله ان انت لما تقدم له الادلة التي يسمعها قال ينزجر بها ولا يشكرون للمحسن وهو وليهم. لا يجانبون المسيء وهو عدوهم ولا يرغبون - [00:20:03](#)

هنا في الثواب ولا يخافون العقاب. وذلك لانا حجبنا شمس عقولهم بظلال الجبال الشامخة من ضلالهم ولو امنوا لانقضت تلك الحجب واضاءت انوار الايمان فابصروا غرائب المعاني وتبددت لهم خفايا الاسرار - [00:20:23](#)

ايضا في نفس الجزئية العلامة السعدي بقى. بل هم اضلوا من الانعام لان الانعام شف بقى يهديها راعيها افتهدي. يعني انت اعزك الله لو سحبت الجاموسة وديتها الزريبة عشان تنام ولا تاكل هتمشي وراك - [00:20:43](#)

اما الكفار لما تيجي تعرض عليهم الادلة مش هيهتدوا. ما بيشغلوش دماغهم فيها. وتعرف طريق هلاكها فتجتنبه وهي ايضا اسلم عاقبة من هؤلاء. يعني يوم القيامة كمان حالهم هيبقى افضل من الكفار. اللي هيقولوا يا ليتني كنت ترابا اللي هو - [00:21:02](#)

مصير البهائم. الوصف ده لان الانعام يهديها راعيها افتهدي. اما الكفار فما بيهتدوش وصف موجود في الكتاب المقدس بني اسرائيل. ده في بداية سفر اشعياء. المفروض ربنا بيقارن ما بين بني اسرائيل والبهايم. لان الرب يتكلم - [00:21:22](#)

بنينا ونشأناهم. اما هم فعصوا علي. الثور يعرف قانيه. والحمار معلف صاحبه. اما اسرائيل فلا يعرف شعبي لا يفهم. لا اله الا الله. قال تعالى ولو طئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. الله عز وجل لم يفعل ذلك - [00:21:42](#)

الله كان قادرا بدل ما بيعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم وامته هم اللي يحملوا هم الدعوة لباقي العالم فده تشریف وتكليف. كان ممكن ربنا ما يعملش كده. كان ممكن - [00:22:11](#)

ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرة. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. جعلناك نذيرا لكل لتترفع درجتك. فاشكر نعمة الله عليه. هو تشریف وتكليف. الله المستعان. في قوله تعالى - [00:22:31](#)

فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. وجاهدهم به اي بالقرآن ويستدل بالاية على الوجه المأثور على عظم جهاد العلماء لاعداء

الدين بما يوردون عليه من الأدلة وأوفرهم حظا المجاهدين بالقرآن منهم. يعني الكفار يقولوا حاجات في محاولة انهم يخلوا -

[00:22:51](#)

تطعمهم وترتد عن الاسلام والايمان. ففي المقابل وجاهدكم به جهادا كبيرا. قطعوا ولا شك القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من

اعظم مصادر الأدلة والبراهين والوحي والحق وما يحتاجه الانسان لكي يرد - [00:23:21](#)

على شبهات الكفار والمشركين والطاعنين في الدين. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وكفى ابه بذنوب عباده

خبيرا. وكفى به بذنوب عباده خبيرا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:23:42](#)

ذنوبنا. اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض علينا. وتوكل على الحي الذي لا يموت. الآية دي دائما بتفكرني بالنصارى

وايضا هناك نصوص كثيرة في الكتاب المقدس فيها نفس المعنى. الذي يموت ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. وهنا - [00:24:05](#)

العلماء يقولوا ان دي من الصفات المنفية والصفات المنفية يعني الله عز وجل ينفي عن نفسه هذه الصفة. الصفات المنفية مفادها

اثبات كمال الصفات المثبتة. يعني الله عز وجل اثبت لنفسه صفة الحياء. فبيانا لكمال صفة - [00:24:25](#)

الحياة التي اثبتها الله عز وجل لنفسه قال الحي الذي لا يموت لان هناك كائنات اخرى حية لكنها قطعوا ولا شك ستموت. فالذي يموت

ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. الكتاب المقدس - [00:24:45](#)

في حاجة غريبة انه يبصف بعض المخلوقات بانها الهة. ففي نص مشهور جدا انا قلت انكم الهة. وبنوا عليكم لكم. انتم الهة وابناء

الله. لكنكم مثل الناس تموتون وكأحد الرؤساء تسقطون. فانتم مش الهة حقيقية مستحقة للعبادة - [00:25:04](#)

مجموعة ايات في وصف عباد الرحمن. رائعة جدا قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اه الهون مصدر الهين. وهو

من السكينة والوقار. وفي التفسير يمشون على الارض حلماء - [00:25:24](#)

يمشون في اقتصاد والقصد والتؤدة وحسن السمات من اخلاق النبوة. سبحان الله! فكرة ان ايمان لما يستقر في القلب بيظهر له سمات

وخلق وده معنى احاديث كثيرة جدا. ان احسن الناس اخلاقا هم الاقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - [00:25:46](#)

لكن قطعوا ولا شك بشرط الايمان. لان الاخلاق نوع من الاعمال. والاعمال لا تقبل الا الايمان ده مبدأ هام جدا. فلذلك الله عز وجل يقول

وعباد الرحمن. تعرف ان ده من عباد الرحمن ازاى؟ غير - [00:26:13](#)

ايمان الذي في القلب له اخلاق معينة وسمات معينة. تشوفها تعرف. الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا

سلاما. واذا خاطبهم الجاهلون بالله بما يكرهونه من القول. اجابوهم بالمعروف من القول - [00:26:33](#)

والسداد من الخطاب. ما ينفعش حد يكلمك بجهل وسوء ادب فانت تنزل لمستواه وترد عليه بنفس الطريقة. دي مش اخلاق مسلمين

وفيه معنى رفعة في الاخلاق شديد في بقى مجموعة ايات - [00:26:56](#)

هي عندي ايضا زي ما قرأنا في الفيديو اللي فات من ارجى الايات ان اي انسان لما يسمع هذه الايات مهما كان حاله يرجو رحمة الله

عز وجل. ويرجو مغفرته وثوابه يوم القيامة. قال تعالى في وصف - [00:27:12](#)

عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك القا اثاما يضاعف

له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا - [00:27:31](#)

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى

الله متابا. اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا يا رب العالمين. كرم عظيم جدا من الله عز وجل - [00:28:01](#)

دايما لما بقرأ هذه الآية بتذكر ان كان ممكن الله عز وجل فقط يغفر الذنوب لكن من كرمه العظيم وفضله الكبير. وحق للكافر ان يطمع

في الايمان عندما يسمع هذه الايات - [00:28:35](#)

ان ربنا هيبدل كل سيئاته حسنات. فيبقى داخل الاسلام ومعه رصيد من الحسنات. وهو ما عملش خير. ما عملش سلام. ده عمل

سيئات ربنا حولها له حسنات. ده في سياق الكلام زي ما العلماء يقولوا في سياق الكلام عن اكبر الكبائر - [00:28:51](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اكبر الكبائر ثلاث الكفر ثم قتل النفس بغير الحق ثم الزنا كما رتبها الله. وفي الصحيحين من حديث

عبدالله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل - 00:29:11

الهي ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. مش هتلاقي تصرف فعليه يعني خشية املاء. قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جاره. نوع من الزنا يعني ان انت تزني باللي المفروض - 00:29:28

تكون اهل الثقة عندهم. ولهذا الترتيب وجه معقول وهو ان قوى الانسان ثلاث. قوة العقل وقوة الغضب وقوة الشهوة قوة العقل فلا تشرك بالله. قوة الغضب فلا تقتل قوة الشهوة فلا تزني. فهنا الفكرة ايه؟ في سياق الكلام عن اكبر الكبائر الثلاث ربنا قال ومن يفعل ذلك - 00:29:48

القي اثمى يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا. كده خلاص؟ اتقفلت في وشنا ما فيش امل يا رب لكي لا ييأس الذي وقع في مثل هذه الكبائر. كأن هذه الكبائر - 00:30:13

ان الله عز وجل لا يغفرها له. فقال تعالى الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبذلون ينزل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا. وتأكد ان تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا. وعودة مرة - 00:30:33

اخرى الى صفات عباد الرحمن ايضا في قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئات اتهم حسنات تلك السيئات الماضية تنقلب بنفس التوبة النصوح حسنات. وما ذاك الا لانه كلما تذكر ما مضى نادي - 00:31:03 واسترجع واستغفر فينقلب الذنب طاعة بهذا الاعتبار. فيوم القيامة وان وجده مكتوبا عليه فانه لا يضره وينقلب حسنة في صحيفته الملمح ده مهم جدا. وكثير من العلماء اتكلموا عنه. وشيخ الاسلام ابن القيم ذكر عبارة فيما معناها ان ممكن ذنب من الذنوب - 00:31:28

تكون افيد للمؤمن من طاعة يفعلها. يعني الله عز وجل تكلم في بعض المواضع في القرآن وايضا نجد في السنة النبوية الشريفة. ان بعض الناس ممكن تخضر بتاعتهم. فتبقى الطاعة بوابة لمرض في القلب. بنفس الطريقة المعصية تكون - 00:31:51 سببا مستمرا الى ان يموت للطاعة والاستغفار والرجوع الى الله عز وجل والندم وهكذا. وما ذاك الا لانه كلما تذكر ما مضى ندم واسترجع واستغفر فينقلب الذنب طاعة بهذا الاعتبار. قال تعالى اولئك يجزون الغرفة - 00:32:11

اتى بما صبروا ويلقون فيها تحية ويلقون فيها تحية وسلام امن خالدين فيها. حسنت مستقرا ومقاما. ده ختام الكلام عن عباد الرحمن. فهنا الطاهر ابن عاشور يقول وتلك مجموع احدى عشرة خصلة. التواضع - 00:32:35 حلم والتهجد والخوف وترك الاسراف وترك الاقترار والتنزه عن الشرك وترك الزنا وترك قتل النفس وترك الكذب والعفو عن المسيء وقبول دعوة الحق واظهار الاحتياج الى الله بالدعاء. الذي يتخلق بكل هذا ويلتزم بكل هذا ربنا بيقول له اولئك يجزون له - 00:33:05

غرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما. الجنة خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما. كده احنا دخلنا سورة الشعراء. التحذير من عاقبة التكذيب بايات الله وعدم الاكتراث بها. قال تعالى فقد كذبوا فسيأتتهم ان - 00:33:31 انباء ما كانوا به يستهزؤون. لازم فقد كذبوا فاء فاء عقيب. فسيأتهم انباء ما كانوا به هيعرفوا. هيعرفوا الحق من الباطل. قطعوا ولا شك قال تعالى هذا اهل الباطل ما عندهم حجة يغلبوا بها اهل الحق - 00:33:51

فيلجأوا الى البطش. وده سمة غالبية. وخلي بالك الاية على لسان فرعون عليه لعنة الله. لا لكننا نجد ايضا في حياتنا ان اهل الباطل من الاتباع يلجأون الى السلطان علشان يهددوا بهم اهل - 00:34:25

هل للحق فيهددوهم ده انا هبلغ عنك عشان تتسجن ومش عارف ايه والكلام ده. ليه يا حبيبي؟ ما نعرفش نتفاهم ما نعرفش نتكلم ما نعرفش نتناقش. هو عارف انه على باطل السكة دي مش هتاكل. فيبقى نلجأ الى بطش السلطان. لما غلب فرعون وانقطعت - 00:34:45

حجته عدل الى استعمال جاهه وقوته وسلطانه. ودي طريقة الظالمين اذا فقدوا الحجة والدليل. قال تعالى الا. قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل تحار عليهم. فجمع السحرة لميقات يوم معلوم. وقيل للناس - 00:35:06

هل انتم مجتمعون؟ فكرة ان المناظرة من اهم وسائل كشف الباطل واظهار الحق لان يبقى لها شهود من الناس الدنيا مش مقفول عليها في ابواب مغلقة فلما اهل الباطل ينكشفوا ما انكشفوش قصاد حد. لكن لما ينكشفوا قصاد الناس ده - [00:35:36](#) بيبقى ادعى في ايمان الناس. واذعائهم واتباعهم للحق وكان هذا من تسخير الله تعالى لهم في ذلك. ليجتمع الناس في صعيد واحد وتظهر ايات الله وحججه وبراهينه على الناس في النهار جهرا. قال تعالى فalcوا حبالهم وعصيهم وقالوا وقالوا بعزة فرعون -

[00:36:01](#)

الحلف بغير الله عز وجل. وقالوا مقسمين بعزة فرعون. فكل من حلف بغير الله كان يقول وحياء فلان وحق راسه مش عارف ايه فهو تابع لهذه الجاهلية. الاية دي فكرتني - [00:36:26](#)

اتني بنص عجيب جدا في الكتاب المقدس ان سيدنا يوسف حلف بحياة فرعون. وهو وقتها كان نبيا حسب قصة الكتاب المقدس في سفر التكوين. فسبحان الله العظيم يعني الحلف بغير الله شرك - [00:36:46](#)

ولا يجوز قال تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السحر. ده كلام فرعون. بعد ما بعد ما سيدنا موسى انتصر على السحرة. العلامة الحافظ ابن كثير يقول هذه مكابرة يعلم كل احد بطلانها. بيقول اي كلام فاضي وخلص - [00:37:02](#)

لما انهزم بيقول اي كلام فاضي. فانهم لم يجتمعوا بموسى قبل ذلك اليوم. فكيف يكون كبيرهم الذي افادهم صناعة السحر هذا لا يقوله عاقل. النقطة هنا ايه؟ فرعون يعلم يقينا ان هذا كذب وافتراء. ليه؟ لانه - [00:37:23](#)

عرف سيدنا موسى كويس قوي. ده اترى في قصره. فهيلعلم يقينا انه لم يتعلم السحر. فضلا عن انه يكون غيره السحر مثل هذه الاشارات زي اللي احنا اتكلمنا عنها قبل كده في حق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انه بعث في وسط قومه وهم عارفينه كويس اوي. هذه - [00:37:43](#)

المعرفة موجبة لتصديقي وموجبة لرد كل الطعونات اللي هم طعنوا بها عليه. ده ملمح هام جدا علشان كده من اهم وسائل معرفة صدق النبوة دراسة السيرة. هنا مجموعة ايات عظيمة جدا عن سيدنا ابراهيم عليه السلام. قال تعالى الذي خلقتني - [00:38:07](#) فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين. والذي اطعم ان يغفر لي خط بطني يوم الدين. العلامة الطبري يقول فربي هذا الذي بيده نفعي وضري. وله - [00:38:31](#)

القدرة والسلطان وله الدنيا والاخرة. لا الذي لا يسمع اذا دعي ولا ينفع ولا يضر. وانما كان هذا الكلام من ابراهيم احتجاجا على قومه في انه لا تصلح الالهية. يعني الاصنام اللي بيعبدوها. ولا ينبغي ان تكون العبودية الا لمن يفعل - [00:39:01](#)

هذه الافعال لا لمن لا يطيق نفعا ولا ضرا تيقن انه لو نزل بك مرض فلا يستطيع دفعه لا الانبياء ولا الاولياء الا الله تعالى وحده سبحانه واذا مرضت فهو يشفيني. فتلجأ اليه هو سبحانه وتعالى في الدعاء مباشرة. والله عز وجل يقول واذا - [00:39:21](#)

سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. قال تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح ودي متكررة اخوهم اخوهم عن الانبياء واقوامهم. اذ قال لهم اخوهم في النسب. وانما ابتعث الله الرسل من - [00:39:45](#)

نسبي من ارسل اليهم لان لا يشمئزوا من الانقياد له. ولانهم يعرفون حقيقته. فلا يحتاجون دون ان يبحثوا عنه. ايضا نفس الملمح اللي احنا لسه قايلين عنه. النبي والرسول ربنا يبعثوا من وسط قومه - [00:40:04](#)

قومه عارفينه كويس اوي. فبيكون ده داعي لتصديقه. وردا على اي طعن ممكن يطعن به عليه لذلك فيما يخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم بمجرد ما ادعى النبوة صحابة صدقوه لان هم عارفين - [00:40:24](#)

كويس قوي. فما كان له ان يكذب في مسألة كبيرة زي كده. لذلك يبعث الله الرسل من ان انساب قومهم. راقب قلبك واصلح من شأنه فلن ينجوا الا من اتى الله بقلب سليم. قال تعالى يوم لا - [00:40:44](#)

اينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. احذر الغاويين الذين يضلون الناس. فقد جعل الله الجحيم مأوى لهم. قال تعالى وبرزت الجنة احيموا للغاويين. احرص على اتخاذ الرفقة الصالحة. فانهم بعد اذن الله قد ينفعوك بالشفاعة - [00:41:04](#)

في الاخرة. هنا الكفار بيقولوا ايه؟ فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فالعلماء قالوا اني اهل الخير والبر والصلاح والايمان. بيبقى

لهم شافعين بعكس الكفار اللي ما لهمش. خصوصا - [00:41:34](#)

صديق حميم. صديقك الصالح. يشفع لك يوم القيامة. الظلمة والطغاة اذا اعيتهم الحجج لجأوا الى القوة. قال تعالى ده غير فرعون ده مع قصة سيدنا نوح ارجو مين؟ هيرجموه بيتوعدوه بالعذاب. مشروعية طلب الفتح من الله عند اشتداد الظلم. قال تعالى -

[00:41:54](#)

قال ربي ان قومي كذبون. فافتح بيني وبينهم فتحا. ونجني ومن معي من المؤمنين. لما كان صبر نوح طويلا كانت استجابة الله له

سريعة. قال تعالى انجيناه ومن معه في الفلك المشحون. قال تعالى اتركون فيما ها هنا - [00:42:24](#)

ده سؤال استنكاري. اتركون تخويف لهم؟ معناه اطمعون ان تترك في النعم على كفركم. ما هو ربنا بعث لهم ايه؟ النبي والرسول.

فوجب عليهم الايمان والاذعان والخضوع والطاعة لكن لا - [00:42:54](#)

ما سمعوش الكلام. هؤلاء استوجبوا العقاب من الله عز وجل. لا تأبه باحتقار المكذبين وسخريتهم. فهذه حيلة الضعفاء جاهلين الامانة

شعار الرسل والدعاة الصادقين في كل الامم والعصور. قال تعالى - [00:43:16](#)

امين. التحذير من طاعة المسرفين في الذنوب والمعاصي لخطورة عاقبة طاعتهم. قال تعالى ولا طيعوا امر المسرفين الذين يفسدون

في الارض ولا يصلحون. اذا عدت محبة الله في القلب. فحدث ولا حرج عن انعدام الفطرة. قال تعالى وتذرون ما خلق لكم ربكم من

- [00:43:36](#)

ازواجكم بل انتم قوم عادون. استجابة دعوة المظلوم. لا سيما ان كان من الصالحين. قال تعالى رب نجني واهلي مما يعملون. فنجيناه

واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين. توقع العذاب اذ انتشر الشر. وعظم الظلم والفساد - [00:44:06](#)

نفس الاية. قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين امل كيف اجتمعت هذه الفضائل الفاخرة

في هذا الكتاب الكريم. فانه افضل الكتب نزل به افضل الملائكة على افضل الخلق على افضل - [00:44:36](#)

البضع فيه وهي قلب على افضل امة اخرجت للناس بافضل الالسنه وافصحها واوسعها. وهو اللسان العربي المبين. شف بقى الاية دي

قال تعالى او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء - [00:45:06](#)

اسرائيل. يعني ايه؟ يعني كان المفروض بالنسبة لكفار قريش يبقى ده دليل واضح جدا فوق اللي هم يعرفوه. ان القرآن الكريم كلام

الله ان من علماء بني اسرائيل من امن بالقرآن - [00:45:26](#)

فان كل شيء يحصل به اشتباه يرجع فيه الى اهل الخبرة والدراية. هنا لعلام السعد يقول قاعدة عامة. احنا مش عارفين فين والله

الكتاب ده من عند ربنا ولا لأ؟ طب ما احنا عندنا اهل الكتاب اللي ربنا انزل عليهم كتب قبل كده. لما نلاقي ان علماء بني اسرائيل -

[00:45:46](#)

امنوا بالقرآن ودخلوا الاسلام يبقى اكيد القرآن الكريم كلام الله. فيكون قولهم حجة على غيرهم كما عرف السحرة ديننا مهرة في علم

السحر صدق معجزة موسى. وانه ليس بساحر. فقول الجاهلين بعد هذا لا يابه به. كلام رائع جدا - [00:46:06](#)

وطبعا احنا بنتكلم عن علماء بني اسرائيل خصوصا في وقت بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى مدار التاريخ والى اليوم

مرة اخرى اية موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم. من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله لا يعقل ان نبي كذاب - [00:46:26](#)

يدعي ان ربنا اوحى اليه هذه العبارة. قال تعالى فلا تدعو مع الله الها اخر فتكون من من المعذبين. خوطب به النبي صلى الله عليه

وسلم مع استحالة صدور المنهي عنه عليه الصلاة والسلام - [00:46:46](#)

تهييجا وحثا لازدياد الاخلاص يعني في الحقيقة هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم المقصود به قومه. لان النبي صلى الله عليه

وسلم مستحيل معصوم من الشرك مستحيل مستحيل يدعو مع الله الها اخر. لكن المعنى اذا كان ده متأل للنبي فما بالك بما دونه -

[00:47:06](#)

يبقى ده تهييجا وحثا لازدياد الاخلاص. فهو كناية عن اخلاص في التوحيد حتى لا ترى معه عز وجل سواه. وفيه لطف لسائر دفين

ببيان ان الاشراك من القبح والسوء بحيث ينهى عنه من لم يمكن صدوره عنه. فكيف - [00:47:30](#)

في من عاداه؟ قال تعالى ايضا خطابا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانذر عشيرتك الاقربين ودي كانت في بداية دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لكفار قريش. فيها بيان انك لو هتدعو تبدأ باقرب الناس له - [00:47:50](#)

لو هم بالفعل محتاجين للدعوة لان هم لهم حق عليك. بسبب هذه القرابة وهذا لا ينافي امره بانذار الناس كما اذا امر الانسان بعموم الاحسان ثم قيل احسن الى قرابتك فيكون هذا خصوصا دالا على - [00:48:11](#)

على التأكيد وزيادة الحق قال تعالى عن الشعراء الم تر انهم في كل واد يهيمون. ده ذم للشعراء. يقول في كل لغو يخوضون ولا يتبعون سنن الحق لان من اتبع الحق وعلم انه يكتب عليه ما يقوله تثبت - [00:48:31](#)

بات ولم يكن هائما يذهب على وجهه لا يبالي ما قال. هي الفكرة ايه؟ ان الشعراء والمغنيين وكتاب القصايد والكلام ده كله في الغالب بيتكلموا في اي حاجة وفي اي موضوع. وده لا يجوز ولا يصح - [00:48:53](#)

وان انت المفروض تراقب كلامك اكثر من كده. من مات يدعو غير الله فهو مع المعذبين. الاية اللي ذكرناها. لا نجاح للداعية الا بالحلم والتواضع ولين الجانب. قال تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين - [00:49:10](#)

ميم احذر الظلم وتذكر سوء عاقبة اهله. وتأمل في حال من حولك ممن طغى وتجبر كيف قسمهم الله تعالى؟ قال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بون. هندخل بقى على سورة النمل. وهي سورة محبة جدا لقلبي. وبداية السورة بشرى للمؤمنين - [00:49:30](#)

بسبب اتصافهم ببعض الصفات التي يجب علينا ان نلتزم بها. قال تعالى الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. ربما قيل لعله يكسر مدعو الايمان. فهل يقبل من كل احد ادعى انه مؤمن ذلك؟ ام لابد لذلك من دليل - [00:50:00](#)

الا وهو الحق. فلذلك بينت على صفة المؤمنين فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم قنون. دي صفة المؤمنين الذين لهم الهدى والبشرى. ففيه معنى ان الادعاء وحده لا يكفي - [00:50:30](#)

وان لابد للاعمال من اجل تصديق الايمان. قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم اعمالهم فهم يعمهون. تلك الاعمال هي اعمال الاشراك في الظاهرة والباطنة. فهم للفهم اياها وتصلبهم فيها. صاروا غير قابلين لهدى هذا الكتاب الذي - [00:50:49](#)

جاءتهم اياته. خلي بالك معنى الاية ان هم شغالين في هذه الاعمال الباطلة. فالانغماس في هذه المعاصي والذنوب والاثام. سبب انهم يضلوا في ضلال. فهنا الاية بتبين عاقبة الاصرار على - [00:51:19](#)

خطأ قال تعالى يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون. الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. فاني غفور رحيم الاية فيها معنى ان العاصي ينبغي له ان يخاف. وان المعصية قد تجلب على - [00:51:39](#)

الانسان الخوف. وان طاعة ربنا تجلب على المؤمن الامان. والمعصية سبب في ذهاب الامن والامان الامام القرطبي يقول فان قال قائل فما معنى الخوف بعد التوبة والمغفرة؟ قيل له هذه سبيل العلماء بالله عز وجل الاية - [00:52:09](#)

بتقول الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. ده برضو ممكن يخاف. فاني غفور رحيم. ليه يخاف؟ هذه سبيل العلماء الله عز وجل ان يكونوا خائفين من معاصيهم وجلين وهم ايضا لا يأمنون ان يكون قد بقي من اشراط التوبة - [00:52:29](#)

شيء لم يأتوا به فهم يخافون من المطالبة به. مش عارفين ربنا غفر لهم ولا لأ. هذا النوع من الخوف زي ما ذكرنا قبل كده داعي ودافع لاستمرار الانسان في العمل الصالح. وده بعكس بعض الاديان زي المسيحية او - [00:52:49](#)

نصرانية اللي فيها فكرة فكوك الغفران عند الكاثوليك. او اب الاعتراف عند الارثوذكس والكاثوليك. او حتى فكرة الخلاص في لحظة عند البروتستانت. كلها عقد قائد مفادها ان الشخص كأنه بيطمئن ويتيقن من ناحية نفسية. ان خلاص مغفور له خطاياه - [00:53:09](#)

وان ربنا تقبل توبته وانه الذنب اللي هو عمله لن يؤاخذ عليه خلاص فالاية فيها معاني كثيرة متعلقة بالخوف سواء من الناحية السلبية او من ناحية ايجابية. قال تعالى عن سيدنا داود وسليمان - [00:53:32](#)

وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وهذا عنوان سعادة العبد ان يكون شاكرًا لله على نعمه الدينية والدنيوية.

وان يرى جميع النعم من ربه فلا يفخر - 00:53:49

تربيتها ولا يعجب بها. بل يرى انها تستحق عليه شكرا كثيرا. قال تعالى عن سيدنا سليمان وتفق قضي الطير فقال ما لي؟ لا ارى الهدد ام كان من الغائبين. لاعدب - 00:54:09

انه عذابا شديدا. او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. في هذه الاية دليل على تفقد الامام احوال رعيته. والمحافظة عليهم فانظر الى الهدد مع صغره كيف لم يخفى على سليمان حاله. فكيف بعظام الملك - 00:54:29

يعني الناس العظيمة في المملكة يعني. ويرحم الله عمر فانه كان على سيرته. قال لو ان سخله على شاطئ الفرات اخذها الذئب ليسأل عنها عمر. طبعاً في رواية ثانية مشهورة عن سيدنا عمر بن الخطاب ان لو بغلة تعسرت في العراق لسئل - 00:54:57
عمر لماذا لم تمهد لها الطريق؟ اللي هي فيها دلالة مسئولية الحاكم ايضاً من ضمن فوائد الاية ان سيدنا سليمان اتاح له فرصة ان يكون له عذر. هو توعده بالعذاب وبالذبح. لكن - 00:55:17

يمكن يكون عنده عذر يعفيه من هذا. قال تعالى عن الهدد فمكث غير بعيد فقال احط الم تحط به وجنتك من سبا بنيا يقين. في هذه المكافحة التنبيه على ان اضعف الخلق - 00:55:32

قد يؤتى ما لا يصل اليه اقواهم. نقطة هامة جداً ما تحتقرش حد. لتتحاقر الى العلماء علومهم. ويرد علم في كل شيء الى الله وفيه ابطال لقول الرافضة. ان الامام لا يخفى عليه شيء. اذا كان سيدنا سليمان بجلالة قدره - 00:55:55

وملك الذي لا ينبغي لاحد من بعدي. الهدد قال احط بما لم تحط به. ولا يكون في زمانه من هو اعلم منه. سيدنا سليمان رد على الهدد. قال تعالى قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذب - 00:56:15

ربنا بيعلمنا ان انا نتحرى صدق المقولات والاخبار اللي بتوصل لنا في قوله يبقى صدقت ام كنت من الكاذبين؟ دليل على ان الامام يجب عليه ان يقبل عذر رعيته. ويدراً العقوبة عنهم في ظاهر احوال - 00:56:35

بباطن اعدارهم. لان سليمان لم يعاقب الهدد حين اعتذر اليه. وانما صار صدق الهدد عذراً. انا اتأكد من اللي انت بتقوله لو طلع صح خلاص. قال تعالى لما سيدنا سليمان جا له عرش ملكة سبأ. فلما - 00:56:55

رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي. قال هذا من فضل ربي ليلبوني الشكر ام اكفر؟ اي ليختبرني بذلك فلم يختبر عليه السلام بملكه وقدرته كما هو داء بالملوك الجاهلين. بل علم ان ذلك اختبار من ربه. فخاف الا يقوم بشكر هذه النعم - 00:57:15

ثم بين ان هذا الشكر لا ينتفع الله به وانما يرجع نفعه الى صاحبه فقال قال تعالى ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم اي يعود نفع شكره اليه. وهو ان يستوجب به تمام النعمة ودوامها. لان الشكر قيد النعمة الموجودة - 00:57:45

وصيد النعمة المفقودة. يعني لما يكون عندك نعمة وتزكرها ربنا يديمها عليك ومن كفر فان ربي غني عن شكره كريم بالافضال على من يكفر نعمه. يعني رغم هذا الكفر ربنا - 00:58:15

يتفضل على الكفار بنعمه. سبحان الله! المؤمن دائماً متفائل. فالأل لا يأتي الا بخير. وهو من كمال حسن الظن بالله قال تعالى قال يا قومي لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون - 00:58:33

الله لعلكم ترحمون. يبقى الواجب على المؤمن حسن الظن دائماً بالله. مهما كانت الظروف حواليه ظاهرها السوء يفكر بشكل ايجابي علشان يقدر يتصرف بشكل صحيح في الآخر تذكر ان من مكر بالناس مكر الله به. وان العاقبة السيئة راجعة عليه. قال تعالى ومكروا مكروه ومكرنا - 00:58:53

امكروا وهم لا يشعرون. يقيننا ثابت بنصرة الله تعالى لاوليائه وحفظه لهم قال تعالى الحمد لله رب العالمين نكون قرينا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء التاسع عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم -

00:59:20

هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء العشرين من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك

في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد - [00:59:50](#)

ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا

تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:10](#)

- [01:00:30](#)